

"تطور مفهوم الكلمة في التراث النحوي العربي" هو عنوان المحاضرة التي قدّمها الأستاذ

الهادي شريفني ضمن ندوة الخميس ليوم 2019/02/07.

المداخلة تعدّ حصيلة ثلاث سنوات من الاجتهاد والعمل الدؤوب لاستقصاء كلّ ما يخصّ تعريف الكلمة عبر التاريخ، منذ عصر صدر الإسلام إلى العصر الحديث، انطلاقاً من عصر الصحابة، فعصر التدوين، ثمّ بداية المنظومة النحوية على يد كبار النحويين، أمثال ابن السراج و الزمخشري و ابن جني و ابن بابشاذ. وقد استوقف المتدخل كتاب "الكتاب" لسيبويه الذي يعدّ أقدم مؤلّف في النحو. كما قارن بين وجهات نظر النحاة الثلاث: ابن سراج في كتابه "أصول النحو" و الزمخشري في كتاب "المفصل في النحو" وبينها ابن بابشاذ في كتاب "شرح المقدمة المحتسبة".

لينتقل الدكتور شريفني إلى العصر الحديث مركزاً على مؤلّفات إبراهيم أنيس وتّمّام حسان، متابعاً تطوّر مفهوم الكلمة، الذي يتحدّد بتضافر ثلاثة أركان أو ثلاثة مستويات:

- مستوى صوتي.

- مستوى دلالي.

- مستوى سيميولوجي (سيمياثي).





